الحزو السابع عشر

محمد ۱۹/۱۱/۱۵
۵۱
۵۰ دفتر
۱۹ سطر
سنه سطر
۵۰ - ۱۹

۱۰۲

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım: Rüstem Paşa
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 107/17

وقف

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وامن يا كريم

باب
غزوة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع

حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن وعرضه صح امد
اربع عشرة سنة فلم يجزه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه
حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ○ حدثني عبد الله بن محمد
ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال

تعيب

يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خيرة الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها ريح منتن ○ حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا
فقال انا يوم للخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت لامراتي

رايت بالنبى صلى الله عليه وسلم شيئا ما فى ذلك صبر فعندك شى قالت عندى شعير وعناق
فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم فى البرمة ثم جيت النبى صلى الله عليه وسلم والعجين قد
نكسر والبرمة بين الاثافى قد كادت ان تنضج فقلت طعيم يا فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان
فقال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور

وقف

حتى آتى فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته
قال ويحك جا النبى صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم
قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر
الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى
اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقى بقية قال
كلى هذا واهدى فان الناس اصابتهم مجاعة ٥ حدثنى عمرو بن
على يا ابو عاصم انا حنظلة بن سفيان انا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن
عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبى صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فانكفأت الى امرأتى فقلت هل عندك شى فانى رايت برسول الله صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الى جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغى وقطعتها فى برمتها ثم
ولّيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحنى برسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه بجيئته فسارررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك
فصاح النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحى هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجى فجيت وجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقدم الناس حتى جيت امرأتى فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذى قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا

فبصق فيها وبارك قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا
تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ○ حدثني عثمان بن ابي شيبة
نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم
واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قال كان ذلك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه
او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته ابينا ابينا ○
حدثني مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور ○ حدثني احمد بن عثمن قال نا شريح بن مسلمة حدثني
ابرهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته
ينقل من تراب الخندق حتى واري عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة قال وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا

لقد

قال

ونسوانها

الجمع

قال ثم يمد صوته باخرها ○ حدثني عبدة بن عبد الله قال نا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم
شهدته يوم الخندق ○ حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن
خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان
من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك
واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق
الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع
لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا
اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين
الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت وقال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها ○
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ابي اسحق عن سليمن بن صرد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا
حدثني عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن ادم قال نا إسرايل قال سمعت
ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول حين اجلا الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا
نحن نسير اليهم ○ حدثني اسحق قال نا روح قال نا هشام

عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ح حدثنا المكي بن ابرهيم
قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ح

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي
حواريا وان حواري الزبير ح حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب
وحده فلا شيء بعده ح حدثني محمد قال انا الفزاري وعبدة
عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب

اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ح حدثنا محمد بن مقاتل قال نا
عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ
فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج
اليهم قال فالى اين قال هاهنا واشار بيده الى بني قريظة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم ح حدثنا موسى قال نا جويرية بن حازم
عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني
غنم موكب جبريل صلى الله عليه وسلم حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني قريظة ح حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية
بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم

العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم
يرد منا ذاك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا ابن ابي الاسود قال نا معتمر ح وحدثني خليفة قال نا معتمر قال
سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله
عليه وسلم فأسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي
تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت
انه قال عشرة امثاله او كما قال ٥ حدثني محمد بن بشار قال نا عندر
قال نا شعبة عن سعد قال سمعت ابا اسامة قال سمعت ابا سعيد الخدري
يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاتاه على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم
او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك ٥ حدثنا زكريا بن
يحيى قال نا ابن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد
يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في
الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم عليه خيمة في المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح

الذين

لابي ذر
وكذا

خيركم

واغتسل

واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد
وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على
حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى
النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد
خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها ٥
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك
وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك ٥ غزوة ذات الرقاع وهي غزوة نجارب

لابي ذر
له

لابي ذر
موتي

هي سنة خمس

خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا
وهي بعد خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر
وقال عبد الله بن رجاء انا عمران القطان

عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن
عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن
سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا احدثهم صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت
وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات
الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد
عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفرد ٥

حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة
ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي
وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك
قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه

حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلاة
شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان
طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت
قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة

الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال
معاذ نا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان
القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة
منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه
ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم
يركعون ويسجدون سجدتين ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥ حدثني محمد بن عبيد الله حدثني
ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باحدى
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا

مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء
فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم ح حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهم انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه
فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه
وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا
وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع

والقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف واما جاء ابو هريرة
الى النبي صلى الله عليه وسلم اتام خيبر ص

غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك
سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع
وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان
حديث الافك في غزوة المريسيع ص
حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فراى ابا سعيد
الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النسآء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان
نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان
نسأله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى
يوم القيمة الا وهي كاينة ص حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو فى وادٍ كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه فتفرق الناس فى الشجر يستظلون فبينما نحن كذلك اذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابى قاعد بين يديه فقال
إن هذا اتانى وانا نايم فاخترط سيفى فاستيقظت وهو قايم على راسى
مخترط صلتا قال من يمنعك منى قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا ولم يعاقبه

غزوة انمار

حدثنا ادم ثنا ابن ابى ذيب قال ثنا محمد بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن
عبد الله الانصارى قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة انمار يصلى على
راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا ٥

حديث الإفك ٥

والافك بمنزله النجس والنجس يقول
إفكهم وافكهم يقول صرفهم عن الإيمان
وكذبهم كما يقال يوفك عنه من افك
يصرف عنه من صرف ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثنى طايفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل

منهم الحديث الذى حدثنى عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان
بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه وايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا فى غزوة
غزاها فخرج فيها سهمى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما
انزل الحجاب فكنت احمل فى هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى رحلى فلمست صدرى فاذا عقد لى
من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاؤه
قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بى فاحتملوا هودجى فرحلوه
على بعيرى الذى كنت اركب عليه وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما ياكلن العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجيت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلى الذى كنت به وظننت
انهم سيفقدونى فيرجعون الى فبينا انا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش
فاصبح عند منزلى فراى سواد إنسان نايم فعرفنى حين راانى وكان

فايتهن

يرحلونى

عيناى

رَآنِى قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِى فَخَمَّرْتُ وَجْهِى بِجِلْبَابِى
ص وأهوى
وَوَاللّٰهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ وَهَوَى حَتَّى
أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا وَانْطَلَقَ يَقُودُ بِى الرَّاحِلَةَ
حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوغِرِينَ فِى نَحْرِ الظَّهِيرَةِ وَهُمْ نُزُولٌ قَالَتْ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ
وَكَانَ الَّذِى تَوَلَّى كِبْرَ الْإِفْكِ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أُبَىِّ بْنِ سَلُولَ قَالَ عُرْوَةُ أُخْبِرْتُ
أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ فَيُقِرُّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ
لا يريد ايضا
عُرْوَةُ لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا الْأَحْسَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ
ص أناس
وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ فِى نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِى بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ كَمَا قَالَ اللّٰهُ
عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ كِبْرَ ذٰلِكَ يُقَالُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أُبَىِّ ابْنِ سَلُولَ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ
عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِى قَالَ
فَإِنَّ أَبِى وَوَالِدَهُ وَعِرْضِى لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ
فِى قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَىْءٍ مِنْ ذٰلِكَ وَهُوَ يَرِيبُنِى فِى وَجَعِى أَنِّى
لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللُّطْفَ الَّذِى كُنْتُ أَرَى مِنْهُ
لا يريد فيسلم
حِينَ أَشْتَكِى إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَىَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ
يَقُولُ كَيْفَ تِيكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذٰلِكَ يَرِيبُنِى وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ
خرجت معى
حِينَ نَقَهْتُ فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَكَانَ مُتَبَرَّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ
إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ
الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِى الْبَرِّيَّةِ قِبَلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا

عِنْدَ بُيُوتِنَا قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِىَ ابْنَةُ أَبِى رُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ
عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيْتِى حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرَتْ
أُمُّ مِسْطَحٍ فِى مِرْطِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتِ أَتَسُبِّينَ رَجُلًا
شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَتْ أَىْ هَنْتَاهْ وَلَمْ تَسْمَعِى مَا قَالَ قَالَتْ وَقُلْتُ وَمَا قَالَ فَأَخْبَرَتْنِى
بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ قَالَتْ فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى مَرَضِى فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِى دَخَلَ
عَلَىَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تِيكُمْ فَقُلْتُ لَهُ أَتَأْذَنُ
لِى أَنْ آتِىَ أَبَوَىَّ قَالَتْ وَأُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِى
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّى يَا أُمَّتَاهْ مَاذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ
فقالت
قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوِّنِى عَلَيْكِ فَوَاللّٰهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ وَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ
فطم
الكرن
يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثَّرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللّٰهِ أَوَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ
بِهٰذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِى دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ
ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِى قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِىَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ
النبى
وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْىُ يَسْأَلُهُمَا وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِى فِرَاقِ أَهْلِهِ
قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِى يَعْلَمُ مِنْ
بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِى يَعْلَمُ لَهُمْ فِى نَفْسِهِ فَقَالَ أُسَامَةُ أَهْلَكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا
وَأَمَّا عَلِىٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَاسْأَلِ
الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ
أَىْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَىْءٍ يَرِيبُكِ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ

ما رأيت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتى الداجن فاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابى بن سلول وهو على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى عنه اذاه فى اهلى والله ما علمت على
اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلى الا
معى فقام سعد اخو بنى عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا اعذرك فان كان من
الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان
من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومى ذلك كله لا يرقا لى دمع ولا
اكتحل بنوم قالت واصبح ابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل
بنوم ولا يرقا لى دمع حتى انى لاظن ان البكاء فالق كبدى فبينا ابواى جالسان
عندى وانا ابكى فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى
معى قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم

لابى زيد
فبقيت

جلس

جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
اليه فى شانى بشى قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت برية فسيبرئك
الله وان كنت المممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف
وتاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت لابى اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال فقال ابى والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامى اجيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت انى والله
ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا من القران كثيرا انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم انى برية لا تصدقونى
ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم انى منه برية لتصدقنى فوالله لا اجد لى
ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشى والله يعلم انى حينيذ برية وان الله مبرئى ببراءتى
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شانى وحيا يتلى لشانى فى نفسى
كان احقر من ان يتكلم الله فى بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى النوم رويا يبرينى الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
واخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان

من ع

وهو فى يوم شاتٍ من ثقل القول الذى انزل عليهِ قالت فسرّى عن
رسول الله صلى الله عليهِ وسلم وهو يضحك فكان اول كلمةٍ تكلّم بها ان قال
يا عايشة امّا الله فقد برّأكِ قالت فقالت لى امّى قومى اليهِ فقلت والله لا
اقوم اليهِ فانى لا احمد الّا الله قالت وانزل الله عزّ وجلّ ان الذين جاؤا
بالإفكِ عصبةٌ منكم العشر الايات ثم انزل الله هذا فى براتى قال ابو بكر الصديق
رضى الله عنهُ وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق
على مسطح شيا ابدًا بعد الذى قال لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسّعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق
رضى الله عنه بلى والهِ انى لاحبّ ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان
ينفق عليهِ وقال والله لا انزعها منه ابدًا قالت عايشة رضى الله عنها وكان
رسول الله صلى الله عليهِ وسلم سأل زينب بنت جحش عن امرى فقال
لزينب ماذا علمتِ او رايتِ فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى والله
ما علمتُ الّا خيرًا قالت عايشة وهى التى كانت تساميننى من ازواج النبى
صلى الله عليهِ وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهابٍ فهذا الذى بلغنى من حديث هولا
الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذى قيل له ما قيل
ليقول سبحان الله فوالذى نفسى بيدهِ ما كشفت من كنف انثى قط قالت
ثم قتل بعد ذلك فى سبيل الله ○ حدثنا عبد الله بن محمدٍ قال املى
على هشام بن يوسف من حفظهِ انا معمر عن الزهرى قال قال الوليد بن

عن

عبد الملك

عبد الملك ابلغك ان عليًا كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرنى
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ان عايشة قالت لهما كان على مسلمًا فى شانها ○ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة عن حصين عن ابى وايل قال حدثنى مسروق بن الاجدع
حدثتنى ام رومان وهى ام عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلانٍ وفعل فقالت ام رومان وما
ذاك قالت ابنى فيمن حدث الحديث قالت وماذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة
سمع رسول الله صلى الله عليهِ وسلم قالت نعم قالت وابو بكرٍ قالت نعم فخرّت
مغشيا عليها فما افاقت الّا وعليها حمّى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطتها
فجاء النبى صلى الله عليهِ وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها
الحمّى بنافضٍ قال فلعلّ فى حديثٍ تحدّث بهِ قالت نعم فقعدت عايشة فقالت
والله لين حلفت لا تصدّقونى ولين قلت لا تعذرونى مثلى ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيهِ والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيا فانزل الله
عز وجلّ عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احدٍ ولا بحمدك ○

عن ص

حدثنى يحيى قال نا وكيع عن نافع ابن عمر عن ابن ابى مليكة عن عايشة كانت
تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابى مليكة وكانت
اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها ○ حدثنى عثمان بن ابى شيبة
قال نا عبدة عن هشام عن ابيهِ قال ذهبت اسبّ حسّان عند عايشة فقالت
لا تسبّه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليهِ وسلم قالت عايشة

استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة
ساعثمن بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سبت حسان وكان ممن
كثر عليها ○ حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمن عن الضحى عن مسروق قال دخلت على عايشة وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال

حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له
أن يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت إنه كان ينافح او يهاجي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب

غزوة الحديبية وقول الله عز وجل

لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ما ذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا

برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من
قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مومن بالكوكب كافر بي ○
حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة ان انسا حدثه قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
أن اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم احرم ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن
ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم اتي باناء من ماء
فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها وتركها غير بعيد ثم إنها اصدرتنا
ما شينا نحن وركابنا ○ حدثنا فضل بن يعقوب قال نا الحسن بن
محمد بن اعين ابو علي الحراني قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال انبانا البراء بن
عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا
واربع مية او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مايها

فاتي به فبسق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروّوا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
حدثنا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل قال نا حصين عن سالم عن جابر
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا
يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا
مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد قال نا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن
عبد الله كان يقول كنا اربع عشرة مائة فقال يا سعيد حدثني جابر كانوا
خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه
ابو داود نا قرة عن قتادة حدثنا علي قال نا سفين قال نا عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم
مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة
وقال عبد الله بن معاذ نا ابي قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني
عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
تابعه محمد بن بشار نا ابو داود نا شعبة حدثني ابراهيم بن موسى
قال نا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من

اصحاب

اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر
والشعير لا يعبأ الله بهم شيا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حين سمعته
يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار
والتقليد او الحديث كله حدثني الحسن بن خلف قال نا اسحق بن يوسف
عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه
فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلقون بها وهم على طمع ان يدخلوا
مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المومنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي
الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال
مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه

ايما

غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى اباها هذا واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما ○

حدثني محمد بن رافع قال نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها ○ حدثنا محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل انسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم ○

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا ○

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني وكان شهدها ○ حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة

قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية

حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني قال نا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت ○ حدثنا احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده ○ حدثني اسحق قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ○

حدثني احمد بن اسحق قال نا عثمن بن عمر قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة

حدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما انا فحدثنا عن انس
وانا هينا مرة عن عكرمة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر
قال نا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة
قال إني لأوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
استكار ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة ح
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلا كوه تابعه معاذ عن شعبة
حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن الجعد قال سالت
عابذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة
هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخر ح
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ساله فلم يجبه ثم سأله فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان

سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
وجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك
فتحا مبينا ح حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان سمعت الزهري
حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم لما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك
الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما يغوك فقال اشيروا ايها
الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا
عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب
احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ح
حدثني اسحق قال انا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما
اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن
عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو

أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا
وبينه فأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره
المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن
عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده
في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم
كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها
إليهم حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني
عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من
أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله ٥ حدثنا قتيبة عن
مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال إن
صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة
عام الحديبية ٥ حدثنا مسدد قال سمعت يحيى عن عبيد الله عن نافع

وامتعضوا

عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيننا وبينه لفعلت كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة ٥ حدثنا ابن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن نافع
أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ح
حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله
قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه
وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني قد أوجبت عمرة
فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع
النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم
أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل
منهما جميعا ٥ حدثني شجاع بن الوليد أنه سمع النضر بن محمد نا عكرمة
عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار
يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة
وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر
يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي
يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار نا الوليد بن

الذي

مسلم قال ثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس
قال قد اخذوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
ثم رجع الى عمر فخرج فبايع ○ حدثنا ابن نمير قال ثنا يعلى قال ثنا
اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء ○
حدثنا الحسن بن اسحق البغال المروزي قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا
مالك بن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف
من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله
ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهل بنا
الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم
ما ندري كيف نأتي له ○ حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال ايوذيك
هوامك راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا ○

لا يريد
نسيكة

حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة
فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
حدثني عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل
ريف واستوخموا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذود وراع
وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم
فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
يحث على الصدقة وينهى عن المثلة ○

لا يريد
لهم

غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي
اغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبل خيبر بثلاث ○

باب
غزوة ذات
القرد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع
يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من اخذها قال غطفان قال
فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون الماء فجعلت
ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم
الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال
ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة
وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير
وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل ن حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب
والحجاج الصواف قال وحدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان
عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى بها الخلفاء قبلك
قال وابو قلابة خلف سرير فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس
في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن

فأردفني

صهيب عن انس بن عرينة وقال ابو قلابة عن انس بن عكل ذكر القصة

باب
غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا
تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
وألقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يرحمه الله

من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال رحمه الله فقال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران

على اي شيء تؤقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم الحمر الانسية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله
او اهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة
عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اخذ بيدي قال مالك قلت فداك ابي وامي يا رسول الله زعموا ان عامرا
حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع
بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة قال
حاتم قال نشابها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى
قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ○
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة نا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما ابصروا
بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ○

لم يقرنهم

والجيش

حدثني

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة
فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر الاهلية فانها تفور بالقدور وانها كالرجس ○
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يبتغون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في
السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت
لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له ○ حدثنا ادم قال نا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله
عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال
اصدقها نفسها فاعتقها ○ حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه ما اجزا

النبي

فقيل ه

فقال
فقلت
فقالوا

منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه وقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذى ذكرت آنفا انه من اهل النار فأعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت فى طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه فى الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة ن حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعى الاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فأهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من
المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال قم يا فلان فأذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهرى وقال شعيب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرنى ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة

اهلهم

قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهرى عن سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهرى
وقال الزبيدى اخبرنى الزهرى ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله
بن كعب قال احدثنى من شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهرى
واخبرنى عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ن

لا يريد الاشعرى

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد عن عاصم عن ابى عثمان عن ابى موسى
قال لما غزا النبى صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمعنى وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا
رسول الله فداك ابى وامى قال لا حول ولا قوة الا بالله ن

٣ من العوالى اصابتها

حدثنا الملك بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابى عبيد قال رأيت اثر ضربة
فى ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتنى
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبى صلى الله عليه وسلم
فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
قال التقى النبى صلى الله عليه وسلم والمشركون فى بعض مغازيه فاقتتلوا

فمال كل قوم الى عسكرهم وفى المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة
ولا فاذة الا اتبعها بضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد ما
اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايّنا من اهل الجنة ان كان
هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطأ كنت
معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين
ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة ○ حدثنا محمد بن سعيد الخراعى قال نا
زياد بن الربيع عن ابى عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة
فقال كانهم الساعة يهود خيبر ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا
حاتم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال كان على بن ابى طالب تخلف عن النبى
صلى الله عليه وسلم فى خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبى صلى الله عليه
وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التى فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن
الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا
على فاعطاه ففتح عليه ○ حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابى حازم قال اخبرنى سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها

فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان
يعطاها فقال اين على بن ابى طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكى عينيه
قال فارسلوا اليه فاتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عينيه
ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال على يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان
يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ○
حدثنا ابو صالح عبد الغفار بن داود قال نا يعقوب ح وحدثنى احمد قال نا
ابن وهب قال نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهرى عن عمرو مولى المطلب عن
انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيى بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبى صلى الله
عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا فى نطع صغير ثم قال ايذن
من حولك فكانت تلك الوليمة على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبى
صلى الله عليه وسلم يحوى لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره ويضع
ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ○
حدثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل
انه سمع انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت
حيى بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه
سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث
ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر
والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه
قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب ○ حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب نا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين خيبر فرمى انسان بجراب فيه
شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل
الثوم وعن اكل لحوم الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده
ولحوم الحمر الاهلية عن سالم ○ حدثني يحيى بن قزعة قال نا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي
ابن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل لحوم الحمر الانسية ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ○ حدثنا سليمن بن حرب

قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى
النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص
في الخيل ○ حدثنا سعيد بن سليمن قال نا عباد عن الشيباني
سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر قال فان القدور لتغلي
قال وبعضها نضجت فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من
لحوم الحمر شيئا وامر يهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها
لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا
فاطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور ○
حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت
قال سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور ○ حدثنا مسلم قال نا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني ابرهيم بن موسى قال انا ابن ابي زايدة قال انا عاصم عن عامر عن البراء بن
عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر
الاهلية بنية ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد ○ حدثني محمد بن ابي
الحسن قال نا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي عن عاصم عن عامر عن ابن
عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه

كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حزمه في يوم خيبر لحمر
الاهلية ٥ حدثنا الحسن بن اسحق قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا
زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع
الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن بن عفان الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال
جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا ٥
حدثنا محمد بن العلاء قال سا ابو اسامة سا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو
رهم اما قال في بضع واما ان قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا
من قومي وكنا ركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر

فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه
قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال
سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ
جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه
وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واساله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت كذا وكذا
قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى
وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت
لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حليم اذا لقي الخيل او العدو
قالهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم ٥ حدثني اسحق بن
ابرهيم سمع حفص بن غياث قال ثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال

قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم
يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا ن حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني ثور
قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع اباهريرة يقول افتتحنا خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والابل والمتاع والحايط
ثم انصرفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال
له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك او شراكان من نار ن حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن اسامة انه سمع عمر بن
الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس بيانا
ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ن حدثني محمد بن
المثنى قال نا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم

الناس

النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ن حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفيان سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن
سعيد ان اباهريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني
سعيد بن العاصي لا تعطه فقال ابوهريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا
لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع اباهريرة يخبر سعيد بن العاصي قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابوهريرة
فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان حزم خيلهم لليف قال ابوهريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال
ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم ن حدثنا موسى بن اسمعيل قال
عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم عليه فقال ابوهريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال
ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضان ينعى علي امرأ اكرمه
الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده ن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابوبكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل

واعجباه

ترادا تدهده

يعني

آل محمد فی هذا المال وانی واللہ لا اغیر شیا من صدقۃ رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم عن حالها التی کانت علیها فی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولاعملن
فیها بما عمل به رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فابی ابوبکر ان یدفع الی
فاطمۃ منها شیا فوجدت فاطمۃ علی ابی بکر فی ذلک فهجرته فلم تکلمه حتی
توفیت وعاشت بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ستۃ اشهر فلما توفیت دفنها
زوجها علی لیلا ولم یوذن بها ابا بکر وصلی علیها وکان لعلی وجه حیاۃ
فاطمۃ فلما توفیت استنکر علی وجوه الناس فالتمس مصالحۃ ابی بکر ومبایعته
ولم یکن یبایع تلک الاشهر فارسل الی ابی بکر ان ائتنا ولا یاتنا احد معک
کراهیۃ لمحضر عمر فقال عمر لا واللہ لا تدخل علیهم وحدک فقال ابوبکر
وما عسیتهم ان یفعلوه بی واللہ لآتینهم فدخل علیهم ابوبکر فتشهد علی فقال
انا قد عرفنا فضلک وما اعطاک اللہ ولم ننفس علیک خیرا ساقه اللہ الیک ولکنک
استبددت علینا بالامر وکنا نری لقرابتنا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
نصیبا حتی فاضت عینا ابی بکر فلما تکلم تکلم ابوبکر قال والذی نفسی بیده لقرابۃ
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احب الی ان اصل من قرابتی واما الذی شجر
بینی وبینکم من هذه الاموال فانی لم آل فیها عن الخیر ولم اترک امرا
رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصنعه فیها الا صنعته فقال علی لابی بکر
موعدک العشیۃ للبیعۃ فلما صلی ابوبکر الظهر رقا علی المنبر فتشهد وذکر
شان علی وتخلفه عن البیعۃ وعذره بالذی اعتذر الیه ثم استغفر وتشهد
علی فعظم حق ابی بکر وحدث انه لم یحمله علی الذی صنع نفاسۃ علی ابی بکر

علینا فوجدنا فی انفسنا فسر بذلک المسلمون وقالوا اصبت وکان المسلمون
الیا علی قریبا حین راجع الامر المعروف ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنی
حرمی ثنا شعبۃ اخبرنی عمار من عکرمۃ عن عایشۃ قالت لما فتحت خیبر قلنا
الان نشبع من التمر ٥ حدثنا الحسن ثنا قرۃ بن حبیب ثنا عبد الرحمن
بن عبد اللہ بن دینار عن ابیه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتی فتحنا خیبر

استعمال النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی اهل خیبر

حدثنا اسمعیل حدثنی مالک عن عبد المجید بن سهیل عن سعید بن المسیب عن ابی
سعید الخدری وابی هریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استعمل رجلا علی خیبر
فجاه بتمر جنیب فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکل تمر خیبر هکذا
فقال لا واللہ یا رسول اللہ انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعین بالثلاثۃ فقال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنیبا وقال عبد العزیز بن
محمد عن عبد المجید عن سعید ان ابا سعید وابا هریرۃ حدثاه ان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم بعث اخا بنی عدی من الانصار علی خیبر فاتمره علیها وعن عبد المجید
عن ابی صالح السمان عن ابی هریرۃ وابی سعید مثله ٥

معاملۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم اهل خیبر

حدثنا موسی بن اسمعیل ثنا جویریۃ عن نافع عن عبد اللہ قال اعطی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم خیبر الیهود ان یعملوها ویزرعوها ولهم شطر ما یخرج منها

باب

الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن ابن شهاب قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد قال نا سفين بن سعيد قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فطعنوا في إمارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ○

عمرة القضاء ذكر الس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرآء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضا نا عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بها لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب

وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته بنت حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة

حدثني محمد بن رافع ثنا سريج قال نا فليح ح وحدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال نا ابي قال نا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ○

حدثنا عثمن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان

النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ○
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي
اوفا يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان
المشركين ومنهم ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ○ حدثني محمد عن
سفيان بن عيينة عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب
عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي
استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها
وهو حلال وماتت بسرف وزاد بن اسحق حدثنا ابن ابي نجيح وابان بن
صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
في عمرة القضاء غزوة مؤتة من ارض الشام

حدثنا احمد قال نا ابن وهب عن عمر وعن ابن ابي هلال قال اخبرني
نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل قال فعددت
به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبر ○
حدثنا احمد بن ابي بكر قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة
زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان
قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة التمسنا
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسد بضع وتسعين
من طعنة ورمية ○ حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعا زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ○ حدثنا قتيبة قال نا
عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة
تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير
الباب يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء
جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم
اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه قال فامره ايضا فذهب ثم اتى

فقال والله لقد غلبتنا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذت
في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ○
حدثني محمد بن ابي بكر قال نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن
عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي
في يدي الا صفيحة يمانية ○ حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل
حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة يمانية ○ حدثني عمران بن ميسرة نا محمد بن
فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن
رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا وكذا تعدد عليه فقال
حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذاك ○ حدثنا قتيبة نا
عنبسة عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم يبك عليه

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة ○

حدثني عمرو بن محمد نا هشيم انا حصين انا ابو ظبيان سمعت اسامة
بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا

القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما
قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة أقتلته بعد ما قال
لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم ○ حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر
ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي عن يزيد بن
ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة
اسامة ○ حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا يزيد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
واستعمله علينا ○ حدثنا محمد بن عبد الله قال نا حماد بن مسعدة عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد
ونسيت بقيتهم

باب

غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني

للحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادا بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب قلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين
يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم
وامواهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم الى قوله فقد ضل سواء السبيل ٥

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة الفتح في رمضان وقال سمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك

وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ٥ حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق
انا معمر انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان
سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى
مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاخر فالاخر ٥ حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الناس
فقال المفطرون للصوام افطروا قال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال
حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر حتى
قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ٥

باب

اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه النيران لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس اما سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية

النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد بن عبادة ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلين حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري ٥

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع

حدثنا سليمن بن عبد الرحمن قال نا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا يرث المومن الكافر قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن

عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح
الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر ○ حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم
بن سعد قال نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر ○ حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ○
حدثني اسحق قال نا عبد الصمد قال نا ابي قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابا ان يدخل
البيت وفيها الالهة فامر بها فاخرجت واخرج صورة ابرهيم واسمعيل عليهما السلام
في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب
قال وهيب نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان
ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد
وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اسله كم صلى من سجدة ○ حدثنا الهيثم بن خارجة قال نا
حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا التي باعلا مكة تابعه ابو اسامة
ووهيب في كدا حدثني عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء

منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا
احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت
انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم ار صلاة
صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ○

باب

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى

يقرأ

عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ○

حدثنا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن ليث عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا
الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم
ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في
رأيته
إذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم
السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا
وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله
قال له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ○

حدثنا سعيد بن شرحبيل قال نا ليث عن المغيرة عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير
أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى
عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يومن
بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله

ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال
قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة ○ حدثنا قتيبة قال نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر ○

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين ح وحدثنا قبيصة قال نا سفين عن يحيى بن
ابي اسحق عن انس أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلاة

حدثنا عبدان قال انا عبد الله بن المبارك قال انا عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين

حدثنا احمد بن يونس قال انا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
سبع عشرة
اقام مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن
عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا ○

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح ○

حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة
انا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم

وخرج معه عام الفتح ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال ابو قلابة الا ألقاه فأسأله
قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله اوأوحى اليه
بكذا فكنت احفظ ذاك الكلام فكأنما يقر في صدري وكانت العرب تلوم
باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا
وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت أتلقى من
الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذاك
القميص ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة
انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ
سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه

أوحى الله كذا

وبادر

قال

عبد بن زمعة

عبد بن زمعة قال سعد هذا ابن اخي عهد الي أنه ابنه قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل
أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب
كان ابو هريرة يصيح بذلك ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا
رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد
بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ○ حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني

مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد يوم الفتح قلت يا رسول الله
جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي
شيء تبايعه قال أبايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد
وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع ○ حدثنا محمد بن ابي بكر
قال نا فضيل بن سليمان قال نا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
انطلقت بأبي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال ذهب
اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان
والجهاد فلقيت ابا سعيد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع ○
حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا الفضيل بن سليمان قال نا عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع
انه جاء باخيه مجالد ○ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام
قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا والا
رجعت وقال النضر انا شعبة قال انا ابو بشر سمعت مجاهدا قال
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله ○ حدثنا اسحق بن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني
ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي ان ابن عمر

مكرر من

كان

كان يقول لا هجرة بعد الفتح ○ حدثنا اسحق بن يزيد قال نا يحيى بن
حمزة قال نا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير
فسالتها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومن يفر احدهم بدينه الى
الله ورسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ○ حدثنا اسحق قال نا ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي
حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل
لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى
خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

الموسون

شجرها

باب

قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم

فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم
وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله عز وجل
غفور رحيم ○

حدثنا عبد الله بن محمد بن نمير قال نا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل

قال رايت بيه عبد الله بن يزيد اوفى ضربة قال ضربتها مع النبى صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك ○
حدثنا محمد بن كثير قال سا سفين عن ابى اسحق قال سمعت البرآء وجاء رجل
فقال يا ابا عمارة انوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبى صلى الله
عليه وسلم انه لم يولّ ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان
بن الحارث اخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبى لا كذب انا ابن
عبد المطلب ○ حدثنا ابو الوليد قال سا شعبة عن ابى اسحق قيل للبرآء
وانا اسمع اوليتم مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبى صلى الله
عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب ○
حدثنى محمد بن بشار قال سا عندر قال نا شعبة عن ابى اسحق سمع البرآء
وساله رجل من قيس افررتم عن النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كان هوازن رماة وانا لما
حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبى
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث اخذ بزمامها
وهو يقول انا النبى لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبى صلى الله عليه وسلم
عن بغلته ○ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنى اسحق قال سا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخى
ابن شهاب قال نا محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن
مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد

فقال
لا يزيد
الناس

لا يزيد
كانت

النبى

هوازن

هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معى من ترون واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا
احدى الطايفتين اما المال واما السبى وقد كنت استانيت بكم وكان
انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حتى قفل من الطايف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم اما بعد فان اخوانكم قد جآونا تايبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندرى من اذن منكم فى ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذى بلغنى عن
سبى هوازن ○ حدثنا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن نافع
ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثنى محمد بن معاذ قال نا عبد الله قال نا معمر
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبى
صلى الله عليه وسلم عن نذر وكان نذر فى الجاهلية اعتكاف فامر النبى
صلى الله عليه وسلم بوفايه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف

لا يزيد
حنين

قال

20

قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن افلح عن ابى محمد مولى
ابى قتادة عن ابى قتادة قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورايه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
فاقبل على فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلنى
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس
النبى صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لى ثم جلست فقال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لى
ثم جلست قال ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم مثله ثم قمت فقال مالك يا با
قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندى فارضه منى فقال
ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا فى بنى سلمة فانه لاول مال تاثلته فى الاسلام .

وقال الليث حدثنى يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن افلح عن ابى محمد مولى
ابى قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورايه ليقتله فاسرعت
الى الذى يختله فرفع يده ليضربنى واضرب يده فقطعتها ثم اخذنى
فضمنى ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب فى الناس فقلت له ما شان الناس

قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيلى فلم ار احدا يشهد لى فجلست ثم بدا لى فذكرت
امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
الرجل الذى يذكر عندى فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ
من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الى فاشتريت منه مخرفا فكان
اول مال تاثلته فى الاسلام

باب غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة
عن ابى موسى قال لما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر
على جيش الى اوطاس فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال
ابو موسى وبعثنى مع ابى عامر فرمى ابو عامر فى ركبته رماه جشمى بسهم
فاثبته فى ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابى موسى
قال ذاك قاتلى الذى رمانى فقصدت له فلحقته فلما راى ولى فاتبعته وجعلت
اقول له الا تستحيى الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم
قلت لابى عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
قال يا ابن اخى اقرى النبى صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لى واستخلفنى
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم

فى بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابى عامر وقال قل له استغفر لى فدعا بماء فتوضأ ثم
رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابى عامر ورايت بياض إبطيه ثم قال اللهم
اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولى فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو
بردة إحداهما لابى عامر والاخرى لابى موسى ○

باب
غزوة الطايف فى شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة

حدثنا الحميدى سمع سفيان قال نا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابى
سلمة عن امها ام سلمة دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعندى مخنث
فسمعه يقول لعبد الله بن ابى امية يا عبد الله ارايت إن فتح الله عليكم الطايف
غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بارنع وتدبر بثمان وقال النبى صلى الله
عليه وسلم لا تدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث
ميت ○ حدثنا محمود قال نا ابو اسامة عن هشام بهذا
وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ ○ حدثنا على بن عبد الله قال نا
سفين عن عمرو عن ابى العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون
ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا ان شاء الله

فاعجبهم فضحك النبى صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم
قال الحميدى نا سفين بالخبر كله ○ حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا
وهو اول من رمى بسهم فى سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن
الطايف فى اناس فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبى صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ○
وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابى العالية وابى عثمان النهدى قال
سمعت سعدا وابا بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عاصم لقد قلت
شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم
فى سبيل الله واما الآخر فنزل الى النبى صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين من الطايف ○ حدثنى محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال كنت عند النبى صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى
النبى صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال الا تنجز لى ما وعدتنى فقال له
ابشر فقال قد اكثرت على من ابشر فاقبل على ابى موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على
وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من
وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة ○

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء
ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى النبي
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من اصحابه إذ جاءه
اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم بعمرة في جبته بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده أن تعال
فجاء يعلى فأدخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس
الرجل فأتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم
في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكأنهم وجدوا اذ لم
يصبهم ما اصاب الناس او كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فألفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن
قال لو شئتم قلتم جيتنا كذا وكذا اترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار

ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تأتوني على الحوض
حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من
اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم قال فقهاء
الانصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة أسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم
أما ترضون أن يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد
رضينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال انس فلم يصبروا ٥

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الهياج عن انس قال لما كان
يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت
الانصار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس

بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعبهم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا
ازهر عن ابن عون قال انبأنا هشام بن زيد بن انس عن انس لما كان يوم
حنين التقى هوازن ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار ○
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما
ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعب الانصار ○ حدثنا قبيصة قال نا سفين عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين
قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

اخبرهم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع
مائة من الابل واعطا عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد
بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم
الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ○ حدثني محمد بن بشار
قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس
قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى
بقي وحده فنادى يومئذ يا ابن لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن
يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك
وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى وتعطى الغنيمة غيرنا
فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني
فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه

باب

السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمن قال ثنا حماد قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثنا عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ○

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد

الى بني جذيمة ○

حدثني محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني نعيم قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين ○

سرية عبد الله بن حذافة السهمي

وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة

عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف ○

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايتمر هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جئ به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ

قال انام اوّل الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب
الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي ○ حدثنا اسحق قال نا
خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع
بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ
العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد
عن الشيباني عن ابي بردة ○ حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا سعيد بن
ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جدّه ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسّرا ولا تعسّرا وبشّرا ولا تنفّرا وتطاوعا فقال ابو موسى
يا نبيّ الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي والفوقه تفوّقا قال اما انا فانام واقوم
واحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار
معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي
اسلم ثم ارتدّ فقال معاذ لاضربنّ عنقه تابعه العقدي ووهب
عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه
عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثني عياش بن الوليد
قال نا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ قال نا قيس بن مسلم قال سمعت طارق
بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

هـ انا انا فاقوم وانام واقوم

وضرب فسطاطا

لا ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مُنيخ بالأبطح فقال
أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت
لبّيك إهلالا كإهلالك قال فهل سُقت معك هديا قلت لم اسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حلّ ففعلت حتى مشطت لي
امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر ○

اهلالا

عن ابن عباس

حدثني حبان قال انا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم
فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا بذلك فإياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ○

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن
جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلّى بهم الصبح فقرأ
واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرّت عين ام ابرهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء
فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرّت عين ام ابرهيم

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا احمد بن عثمن قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد

لابن اسكين فليعقل

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك ○

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال ثنا عبد الرحمن بن انعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد من الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السما ياتيني خبر السما صباحا ومسا

ضيضى

قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف وقال انه يخرج من ضيضى هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لين ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود ○ حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى لعلي هديا ○ حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان

الى بكر

ص بم

معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك
فان معنا هديا ان

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال ساخالد قال سا بيان عن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس ○

حدثنا محمد بن المثنى قال سا يحيى قال سا اسمعيل قال سا قيس قال قال
لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ○ حدثنا يوسف
ابن موسى قال سا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى

رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما
وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة
فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له
ان رسول الله ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو
يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله
او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس
يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى
تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على
خيل احمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل

بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن
عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين

حدثنا اسحق قال سا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت
ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم ○

ذهاب جرير الى اليمن

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال نا ابن ادريس عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل
اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله
منذ ثلاث واقبلا يمشيان حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من
قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود
ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم
فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان لك علي كرامة واني مخبرك
خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما دمتم اذا هلك امير تأمرتم
في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك
ويرضون رضا الملوك

باب

غزوة سيف البحر وهم يتلقون

عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة ○

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر
عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق
فنى الزاد وامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزود تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت

ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر
فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم
تصبهما ○ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الذي حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا
بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك
الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه
نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين تمرة
ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر
وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر
ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن
سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نهيت ○ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا
منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته

فاخبرنى ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم بعضو فاكله ○

حج ابى بكر رضى الله عنه بالناس فى سنة تسع

حدثنى سليمن بن داود ابو الربيع قال سا فليح عن الزهرى عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابى هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه فى الحجة التى امره النبى
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر فى رهط يؤذن فى الناس
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ○ حدثنى عبد الله بن
رجاء قال سا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة
سورة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النسآء يستفتونك قل الله يفتيكم
فى الكلالة ○

وفد بنى تميم

حدثنا ابو نعيم قال سا سفيان عن ابى صخر عن صفوان بن محرز المازنى
عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بنى تميم النبى صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا
فرئى ذلك فى وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ○

باب

غزوة عيينة

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة

ابن بدر بنى العنبر من بنى تميم بعثه النبى صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب
منهم ناسا وسبى نساء ○ حدثنى زهير بن حرب قال نا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال لا ازال احب بنى تميم بعد
ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتى على
الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومى او قومى ○ حدثنى ابرهيم
بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابى مليكة ان
عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بنى تميم على النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع
بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافى قال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل فى ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت

باب

وفد عبد القيس

حدثنى اسحق قال انا ابو عامر العقدى قال نا قرة عن ابى جمرة قال
قلت لابن عباس ان لى جرة ينبذ لى نبيذ فاشربه حلوا فى جرار ان اكثرت
منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا
لا نصل اليك الا فى شهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا

الجنة وندعوا به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلاة
وإيتاء الزكوة وأن تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ○ حدثنا سليمن بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن لي حمزة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي
من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في
شهر الحرام فمرنا بأشياء ناخذ بها وندعوا اليها من وراءنا قال آمركم حرام
بأربع وانهاكم عن أربع الايمان بالله وشهادة أن لا اله الا الله وعقد واحدة لله
واقام الصلاة وإيتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ○ حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن
الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن
بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرأ عليها السلام لا يذكر
منا جميعا واسألها عن الركعتين بعد العصر وإنا اخبرنا انك تصليها وسلها
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت
اضرب مع عمر الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما
ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما
ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

ينهى

ينهى عنها وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من
الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام
سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان
اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما
انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس
من عبد القيس باسلام قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما
هاتان ○ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو عامر عبد الملك قال نا
ابرهيم هو ابن طهمان عن لي حمزة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بحواثا من البحرين ○

باب

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد بن لي سعيد انه سمع
ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت
تريد المال فسل منه ما شيت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك فترك
يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق

الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الى من وجهك فقد
اصبح وجهك احب الوجوه الى والله ما كان من دين ابغض الى من دينك
فاصبح دينك احب الدين الى والله ما كان من بلد ابغض الى من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الى وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا
ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة
قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم

صوابه صبأت

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال سمعت نافع بن
جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير
من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدوا امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن
عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اراك الذي اريت
فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في

المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما
العنسي والآخر مسيلمة ○ حدثني اسحق بن نصر قال سمعت عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم فاتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سوارين من ذهب
فكبرا علي فاوحى الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ○

ص ووضع

حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء
العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه
واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جئنا بالشاة
فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع
رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه شهر رجب
وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى
الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال سمعت يعقوب بن ابرهيم قال سمعت ابي عن
صالح عن ابن عيينة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل
في دار ابنة الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن
عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس

وهو الذى يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت
خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لو سالتنى هذا القضيب ما اعطيتكه وانى لارأك الذى اريت وهذا ثابت
بن قيس وسيجيبك عنى فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التى
ذكر فقال ابن عباس ذكر لى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم اريت انه قد وضع فى يدى سواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فاذن لى فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان قال
عبيد الله احدهما العنسى الذى قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة

قصة اهل نجران

حدثنى عباس بن الحسين قال ساحيى بن ادم عن اسرايل عن ابى اسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يلاعناه قال فقال احدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من
بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا
الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له
له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا عبيدة بن الجراح
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة ٥

حدثنا محمد بن بشار قال ساحمد بن جعفر قال ساشعبة قال سمعت ابا اسحاق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ٥ حدثنا ابو الوليد
قال ساشعبة عن خالد عن ابى قلابة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ٥

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ساسفيان قال سمع ابن المنكدر جابر بن
عبد الله يقول قال سا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابى بكر امر منا ديا
فنادى من كان له عند النبى صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليات
قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لو
جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطانى قال جابر
فلقيت ابا بكر بعد ذلك فساله فلم يعطنى ثم اتيته فلم يعطنى ثم اتيته
الثالثة فلم يعطنى فقلت له قد اتيتك فلم تعطنى ثم اتيتك فلم تعطنى
ثم اتيتك فلم تعطنى فاما ان تعطينى واما ان تبخل عنى فقال اقلت
تبخل عنى واى داء ادوا من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة
الا انا اريد ان اعطيك وعن عمرو وعن محمد بن على سمعت جابر بن عبد الله

يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ
مثليها مترين ○ **قدوم الأشعريين وأهل اليمن**

وقال النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم

حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن آدم قال ثنا
ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت
انا واخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل
البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ○ حدثنا ابو نعيم قال ثنا
عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم
هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو بعذاد حاج وفي القوم رجل
جالس فدعاه للغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم
فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت الا اكله
قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف الا يحملنا ثم لم
يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود
فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها
ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت الا تحملنا وقد حملتنا قال
اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير منها ○ حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا
سفين قال ثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال ثنا صفوان بن محرز المازني

قال ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ○
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان هاهنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر ○ حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والوقار في اهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن ○
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة
ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان ○ حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية

برسم الخزانة السعيدة
العالية المولوية للامبرية الكبرية
السيدة المالكة المحروسة للسعد
اسعا للطارى الملكى الطامك
اعز الله انصاره وضاعف
اقداره بمحمد واله

الحمد لله الذى فضل الاسناد بفضائل العلوم ومحاسن الأعمال والصلوة على سيدنا محمد الذى ارسل الينا البيان طريق الحق ولخاص الافعال وعلى الوصحابه المجاهدين لاعلاء الذى فى الغد والاصال اما بعد فان التى صلى الله عليه وسلم لما قال فى بيان فضيلة العلم فضل العلم خير من فضل العبادة وفى فضيلة العلماء فضل العالم على العابد كفضلى على ادناكم وفى حديث آخر انا العلماء ورثة الأنبياء الخ كان صاحب الخيرات والحسنات حضرت رستم پاشا يسيره الله فى الدنيا والاخرة ماشاء عجبا للعلم والعلماء واراد للدالة على طلب العلم والاشتغال به طالبا للثواب مثل

حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا عبد الرحمن ايستطيع هولاء الشباب ان يقرؤا كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرؤا عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس بقرشى قال اما ان شئت اخبرتك بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فى قومك وقومه فغرات خمسين من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة ٥ ٥٠ تم الجزء السابع عشر

يتلوه فى الثامن عشر حا

قصة دوس ذى الطفيل بن عمرو الدوسى

ووافق الفراغ منه بيده الفانية اقل عبيد الله عملا واكثرهم خطا وزللا ابرهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن موسى بن الصيفى غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين امين رب العالمين والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ورضى الله عن اصحاب رسول الله اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
اما بعد فقد احرز هذا الدر النفيس الفرد الغالى الامرى
السنى اسعا الطارى عمره الله تعالى بسعادته وصيانته
عما يسامه ولولاه لسدى كما اراد ان يرى لك
منها على خير هذا الكتاب الصحيح سدى وحرى
ان يرى على خير ما كان وراسه ذلك الكاتب الماهر
سنة اربع وار[illegible]

ولد آدم انقطع عمله الا عن ثلاثة جارية او ان المؤمنين فى ظل صدقاته وقف هذا الكتاب الخ حاجين من العلماء والطالبين للعلم وشرط ان يوضع فى بيت يبنى بمدرسة بناها ووقف المزبور فى ايالة قسطنطنية وكل من يخرج الكتاب المذكور الى بعض اجزاء غير البيت المذكور الى ان يحتاج الكتاب المذكور الى المدرس والمتولى الى البيت المذكور بعودة المدرس ويرجع ثم يجعل البيت المذكور ومنظر ايضا ان يحضر حافظ الكتب ومنظر ايضا ان يحضر كل يوم من الفجر الى

على الخير كفاعله وقصد الى مقتضى الحديث الشريف وهو الدال على الخير كفاعله وفضل العلم صدقة جارية وحسنة غير منقطعة الى ملهم الكتاب صلى الله عليه وسلم حديث

وقف

الى الظهر في المدرسة المذكورة ولا يغيب عنها الا لمام
مرام المحتاجين وفي وقت انتساخ احد من المحتاج
بين المذكورين الكتاب المزبور ومطالعته اياه ولا يغيب
حافظ الكتب عن البيت المذكور بل يحضر فيه حتى يقضي المحتاج
المذكور حاجته وبعد اتمام حاجته اخذه حافظ الكتب
وحفظه في موضعه الذي عين للحفظ فيه وشرط ايضا
ان يكون حافظ الكتب من اهل العلم قادرا على مطالعته
هذا الكتاب وقد روعي فيه ما لابد منه في كون
وقفا للمنقولات وقفا بالانفاق وبعد مراعات ما لا
بد منه المذكور كان هذا الكتاب وقفا صحيحا
شرعيا بالاتفاق فلا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يبدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم ومن تعدى فخالف في شيء من
وضعه فهو ظالم الا لعنة الله على الظالمين

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı Rüstem Paşa
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No 102/17